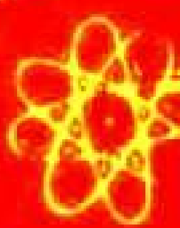


سلسلة الخيال العلمي المصورة

ما وراء الكون

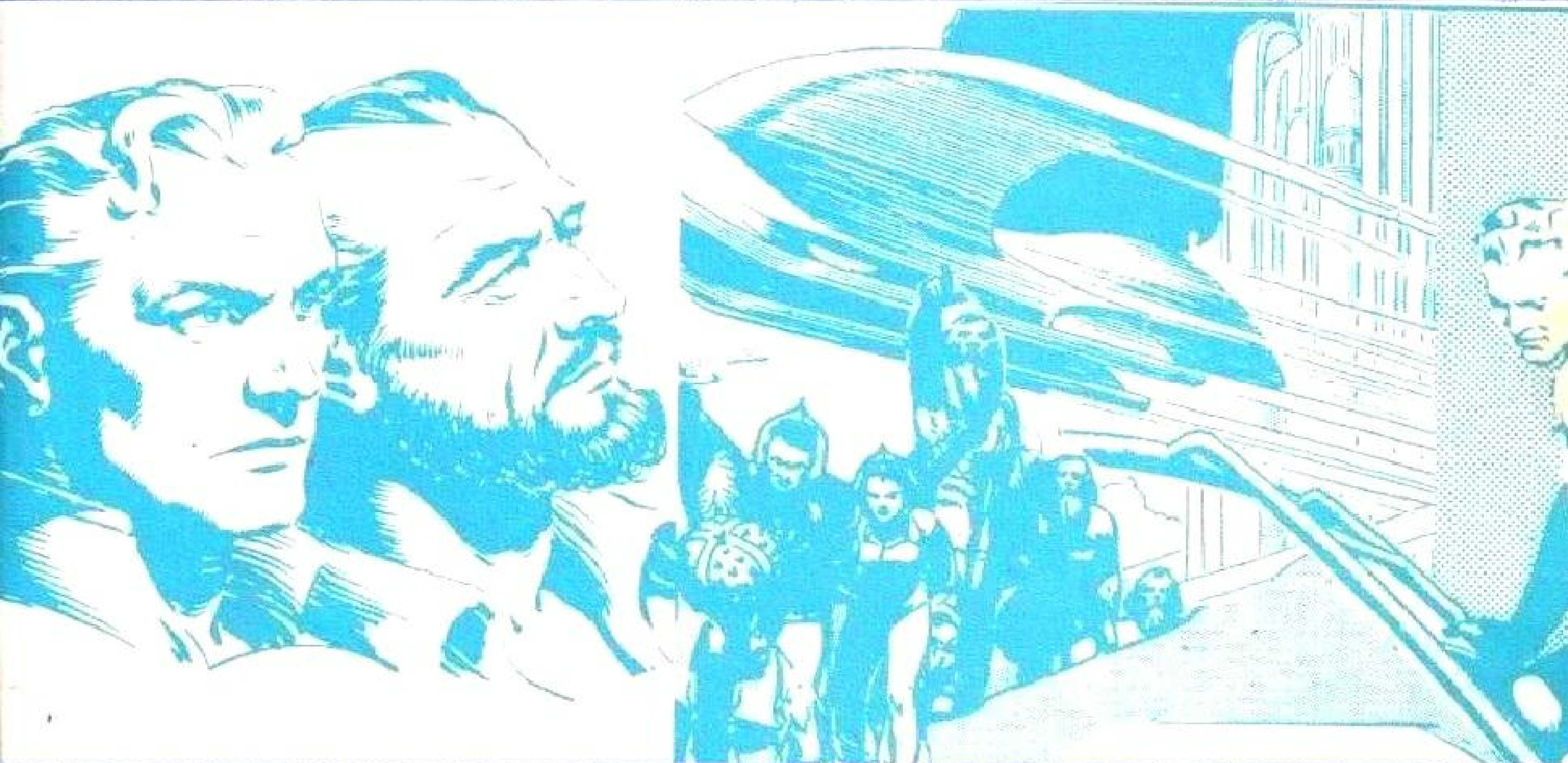
٣٩



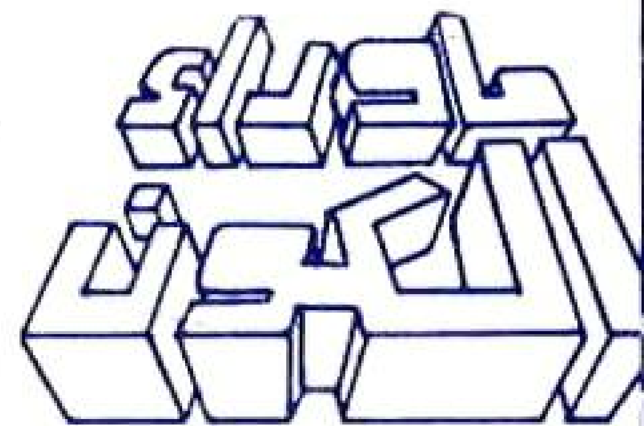
فلاش جوردن

هذه السلسلة

نوع جديدٌ من الأدب القصَصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العِلميّة الذي مَا لَبِث أن دَخلَ عَالمَ الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا …
وَنحن في هذه المؤسّسَة حِرصًا مِنّا على إغناء مَكتبة النشء الطّالع بكل جَديد ومفيد ، ارتأينا أن نُصدرَ سِلسلة مُصوّرة تعُنى بهذا النوع مِن القصَص، عَلّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جَديدَة أمام الجيل الجَديد …
فإليكُم أيهَا الأصدِقاء سِلسِلة مَا وَراء الكون .



سِلسلة الأعدَاد الخاصّة لمجلة "بسَاط الرّيح" - المجمُوعة الأولى



تصدُر عَن
مؤسّسَة بسَاط الرّيح

يشرف عليهَا
هنري مَاثيوس

الثمن

البلد	السعر	العملة	البلد	السعر	العملة
لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٥٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٣٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

بَيروت - شَارع المقدسي - بناية حَنّا صُندوق البَريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقياً د فـ نهـ

فلاش غوردن

أثناء إستكشاف كوكب مونغو يحلق فلاش وصديقاه فوق غابة تثير العجب ..

هناك مدينة ماهنا..

لكني لا أرى أثراً لمصانع..

أرض الأفاعي

لنهبط ونرى.. قد نجد من يساعدنا..

لنأمل أن يكونوا أصدقاء

لا أرى أحداً

لابد أنهم خافوا لدى اقترابنا


فجـــأة..
فلاش! إنتبه!


لكن فلاش كان سريع البديهة


فانسحب الرجل الطائر ولكن..
فلاش! وراءك!


إنقضت عليهم مجموعة من الأعداء..

فجأة امتلأت السماء بخفقان أجنحة كبيرة..
القادمون الجدد يساعدوننا..
يبدو أنهم أعداء المهاجمين
وابتعد الرجال الذين هاجموا فلاش
آآآرغ
آييي!
نحن مسالمون!
حاكمتنا ستحقق معكم!

واقتيد أبطالنا للتحقيق..

مدهش يا فلاش.. كيف روضوا هذه الوحوش الطائرة؟

ألاحظت أنهم لا يملكون آلات..

يبدو أنهم معزولون عن العالم الخارجي

وحضارتهم كحضارة القرون الوسطى على الأرض!

لنحاول أن نبرهن عن صداقتنا

تفضلوا بالدخول

أنا سربيا.. حاكمة سربنتينا، أرض الأفاعي!

نحن أصدقاء.. أنا فلاش غوردون


العالم الخارجي تقدم
أكثر منكم بكثير..
هناك حضارة -
أنا زاركوف
أنا رأيت الطائر الناري
الذي هبطتم بـه..


ألا تستعملون أمثاله
للحرب
والتدمير؟
آه.. أحيانًا


وتسمي هذه حضارة؟
من هم الذين هاجمونا
عند هبوطنا؟


متمردون.. يحاولون خلعي
وتغيير طريقة حياتنا..
والأفاعي؟


الأفاعي تزودنا بكل شيء.. زيت
للإنارة.. ملابس..
طعام.. وأنياب
عاجية للعقود..
مخلوقات رائعة!
لم أحلم يومًا
أن الأفاعي تفيد





إنهم لا يكفّون عن إلحاق الأذى بنا..

حقاً؟

نعم.. أما العالم الخارجي فهناك أفعى عملاقة تفصل بيننا وبينه

أفعى عملاقة؟
هل رأيتموها؟

لا .. لكنها موجودة..
كن متأكداً!..

ألا تخافوا هذه الأفعى؟

لا.. هي
لم تؤذنا
أبداً!..

أريد أن أريك شيئاً يا سيدتي..

زاركوف
يستخدم
علومه
للسلام..

حسناً.. لكن ما سترينني إياه
يجب أن يبقى سراً!

انظري.. «دولاب الهواء»
هذا وسيلة لتوليد الطاقة!

هذه؟ لعبة
أطفال فقط!


انظري بخار الماء يجعلها تتحرك بسرعة..


.. إذن البخار هو مصدر طاقة عظيمة..
ربما.. لكننا لسنا بحاجة إليها..

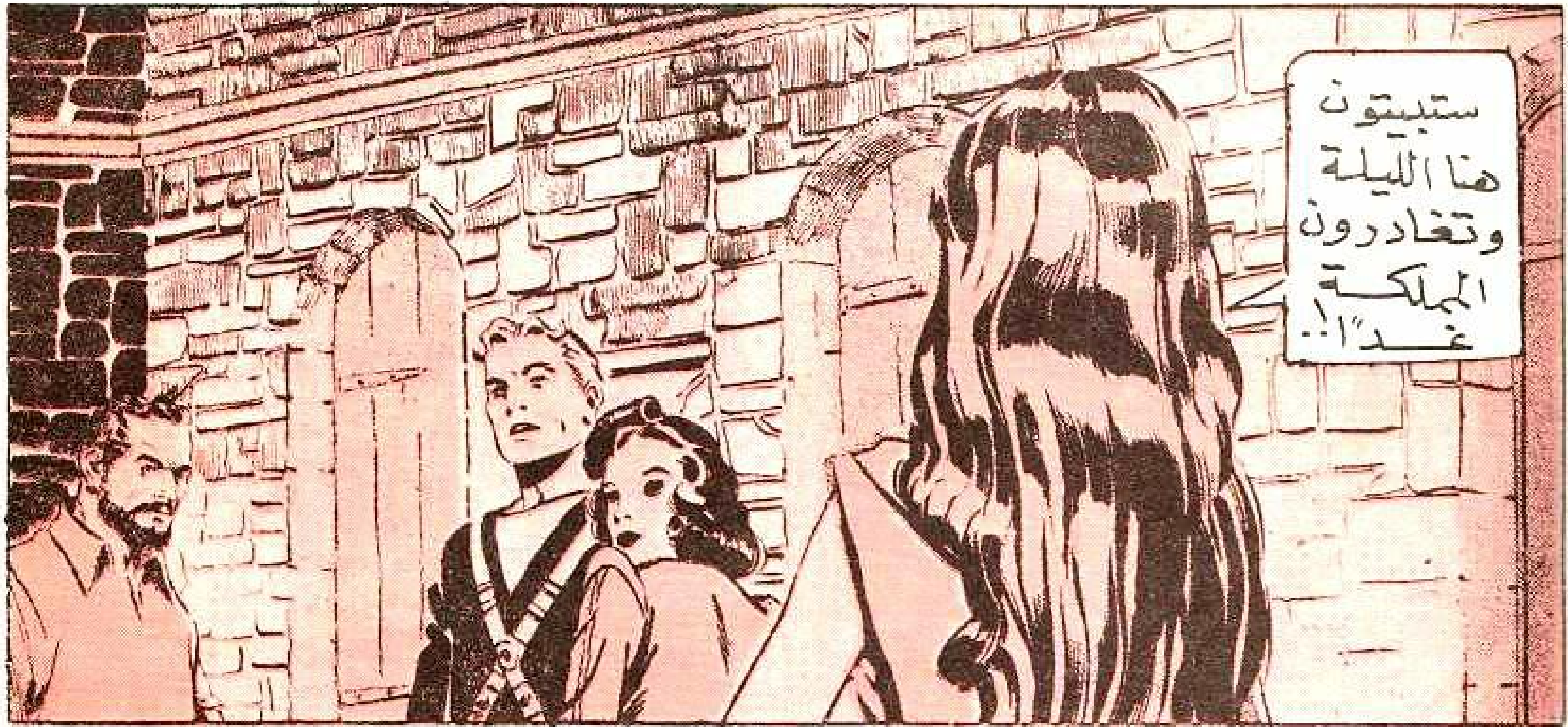

ولكن –
إهدأ يا زاركوف..


إنهم ليسوا ناضجين الكفاية لاستعمال علومك للخير..


لكن أعينا كانت تراقب في الخفاء..
زاركوف ذو مقدرة باهرة..
يجب أن ينضم إلينا ضد «سربيا».


وإذا رفض؟
أما يقبل الإنضمام إلينا..


أو نقدمه للأفعى العملاقة!


ستبيتون هنا الليلة وتغادرون المملكة غداً!..


بعد ذلك في غرفة زاركوف
دكتور زاركوف.. «سربيا» تود رؤيتك
ماذا؟


تريد أن تناقشك في أمر اختراعك
ما هذا التغيير المفاجئ؟


فجأة ضرب زاركوف غدرا
بسرعة الى العربة
آه...


اتجهت العربة نحو الجبال المجاورة


.. إلى مخبأ سري هناك ..


وفي الداخل..
أنت ضيفنا يازاركوف..
من أنتم؟


نحن المتمردون .. كنا صيادين قبل نشأة مزارع الأفاعي..
كنا نقدم الى شعبنا كل ما يحتاجه من طعام، لكن أفاعي سربيا جعلتنا دون فائدة.. وشوهتنا..


سربيا تهين الأفاعي حين تدجّنها..


نحن كنا نحترمها كخصم..


نريدك ان تساعدنا بعلومك كي نهزم سربيا..
أنا لا أريد التدخل في أموركم الداخلية..


ستغير رأيك قريبًا!
سلاپ!


هيستا ستمنعك من محاولة الهرب..
جمد زاركوف رعبًا فيما انتصبت الأفعى أمامه..
نهاية الفصل الأول

أرض الأفاعي

الفصل الثاني

عرفت سربيا باختفاء زاركوف فقبضت على فلاش

إمسكوه!

هه؟ ماذا يحدث؟

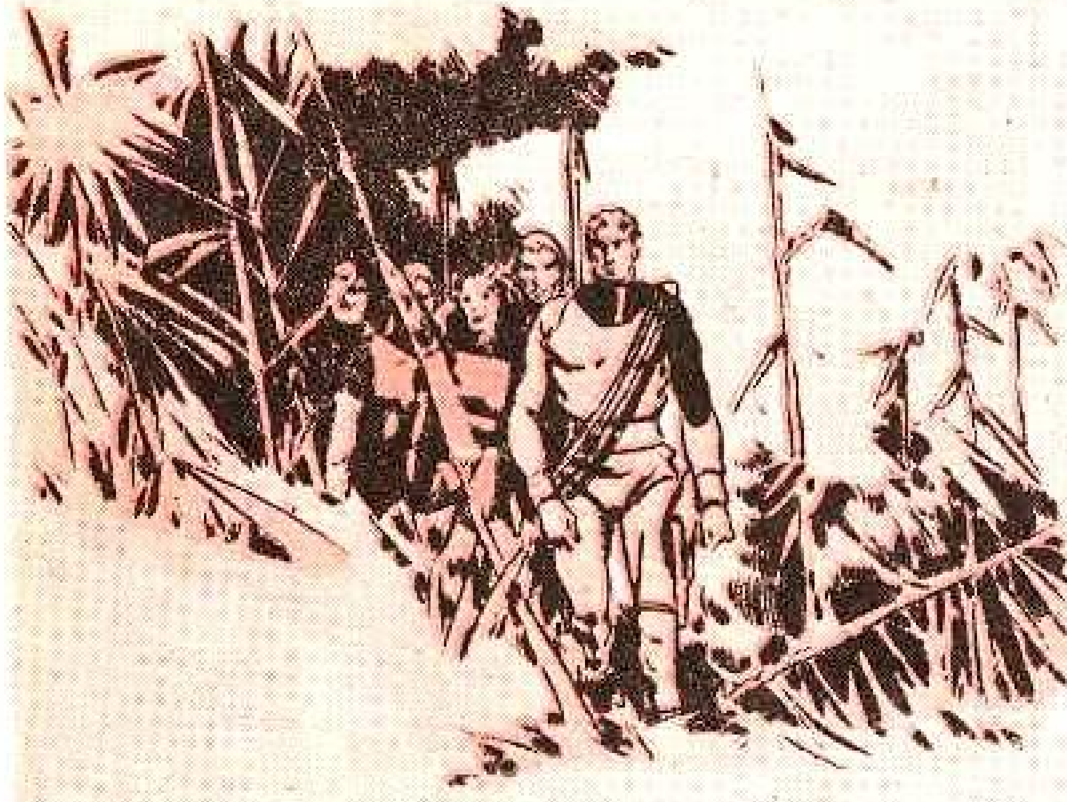












سريعاً عبرت المجموعة غابة الأفاعي.





لكن الأعداء كانوا يكمنون لهم..

فلاش!








ومالت كفة المعركة لصالح المتمردين..
إختبئوا!
لننتظر نجدة جوية..


في هذا الوقت كان زاركوف لازال في مأزق
حركة واحدة وتنقض عليّ..


لكن زاركوف تذكر أمراً تعلمه من أحد الحواة
حواة الأفاعي يسيطرون عليها مغناطيسياً..


لعل هذه الميدالية تفيد..


بدا أن الكوبرا سقطت في الشرك..
يجب أن أهرب الآن!..


في اللحظة الأخيرة
تفادى زاركوف
العقصة القاتلة..


واندفع هاربًا من الباب

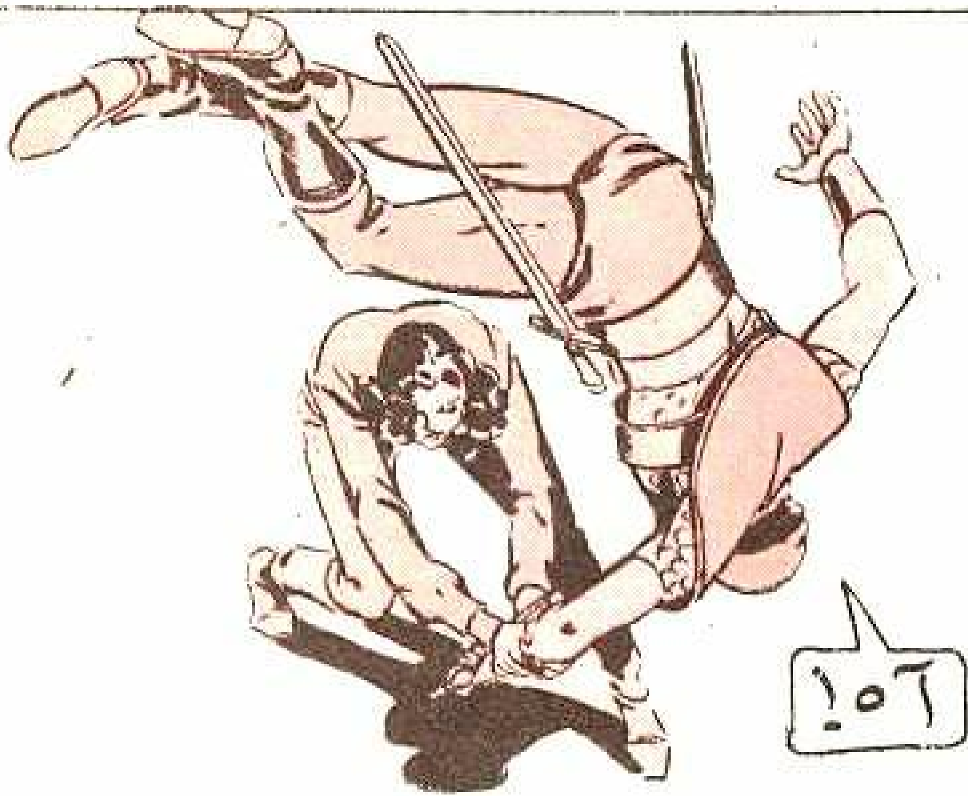

يجب أن
أعثر على
فلاش !


في هذا الوقت كان
فلاش ودايل قد أفلتا
بسرعة.. إنهم يطاردوننا..


لكن الخطر كان بانتظارهم..


إنقض عليهم الجندي المتمرد بسرعة البرق..
آيي
فلاش!
دايل!


حركة واحدة وتموت الفتاة!


لكن دايل كانت خبيرة في الكاراتيه..
آه!


ويتدخل فلاش..
أحسنت يا دايل!


خذ أيها الغادر!


أحدهم قادم..

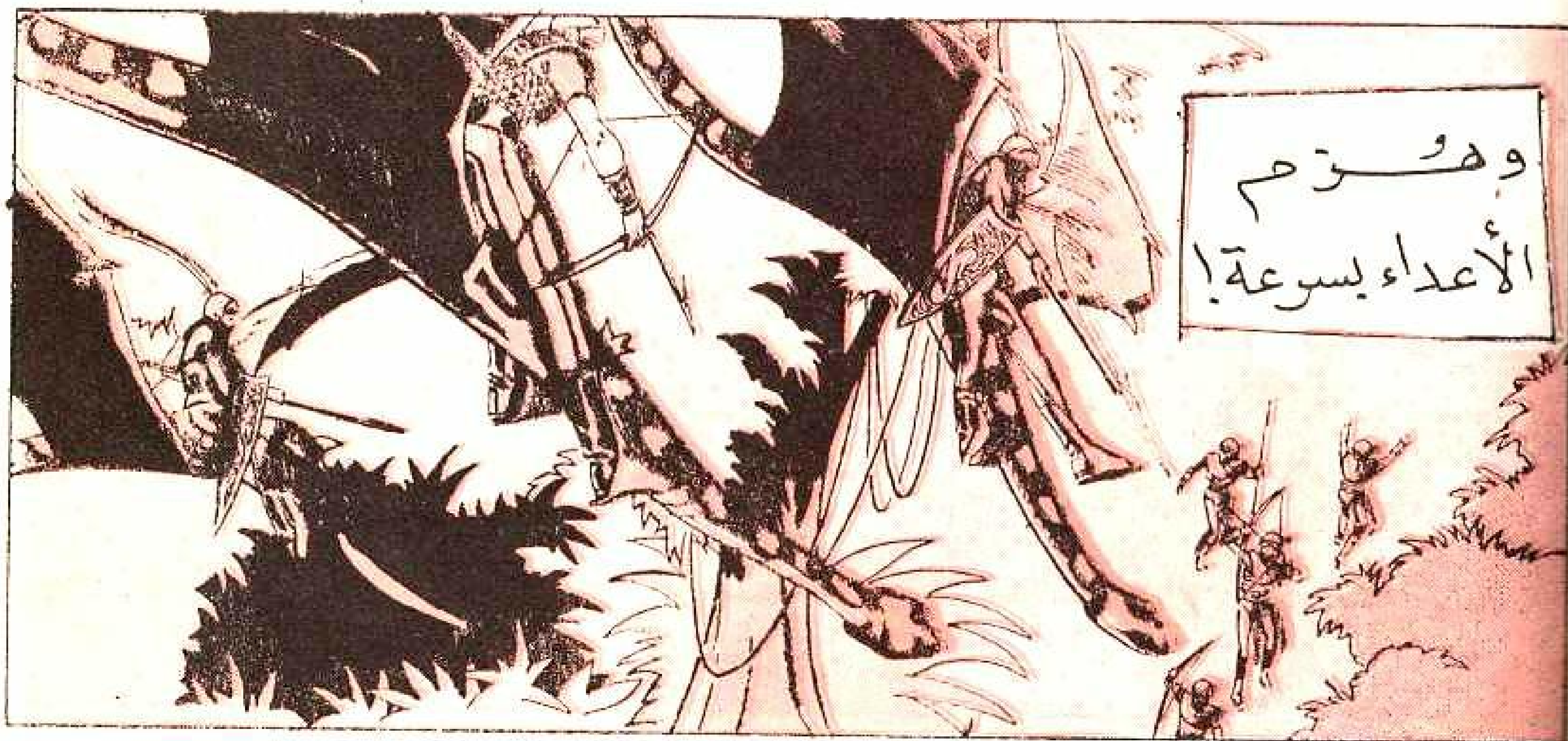

فجأة !
زاركوف!


واشترك الأصدقاء في القتال جنباً الى جنب
أهلاً بك يا صديقي..
فلاش انظر!


النجدات الجوية..
نجونا!


هل أنتم بخير؟
على أحسن ما يرام!..


سنتابع نحن مطاردتهم..


وهُزم الأعداء بسرعة!


لنغادر هذا المكان اللعين..
أشعر بخلل.. الأعداء انهزموا بسهولة!


وعلى مسافة منهم..
آآارغ!
يا للسماء!

كان المتمردون قد أطلقوا الأفعى العملاقة على فرسان سوبيا.

الأفعى العملاقة !

هذا مرعب!






فلاش، ماذا تفعل ؟
سأحاول السيطرة على الوحش !


إنطلق فلاش نحو الوحش الطائر
لنأمل خيراً..


لف فلاش حبله حول فم الوحش..
نجحت !


وقفز إلى ظهره
هذه أغرب مطية ركبتها في حياتي..


سريعًا سيطر فلاش على الوحش
إهدأ.. إهدأ يا صديقي..





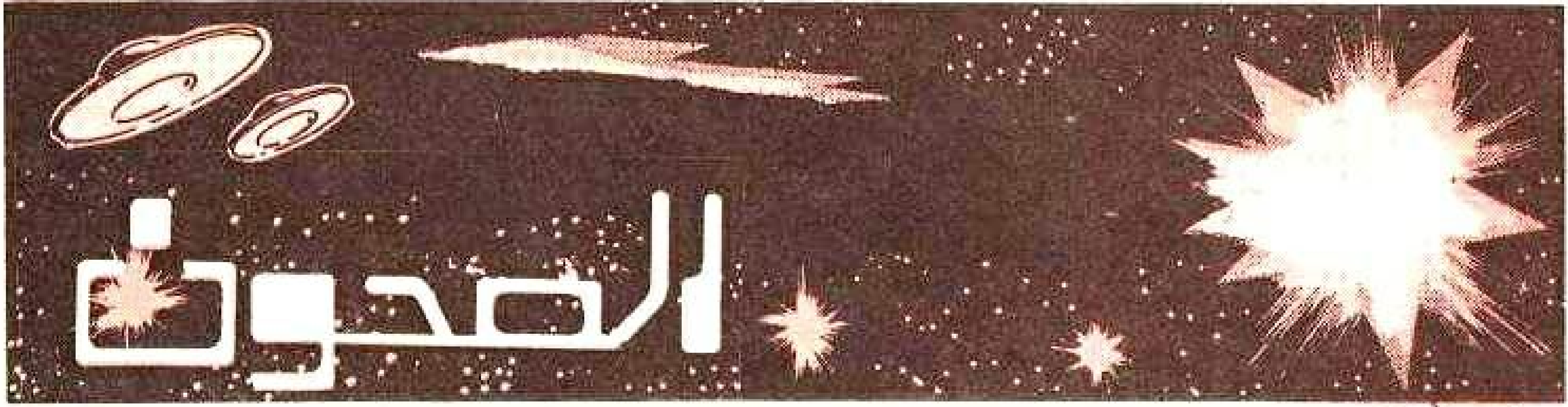




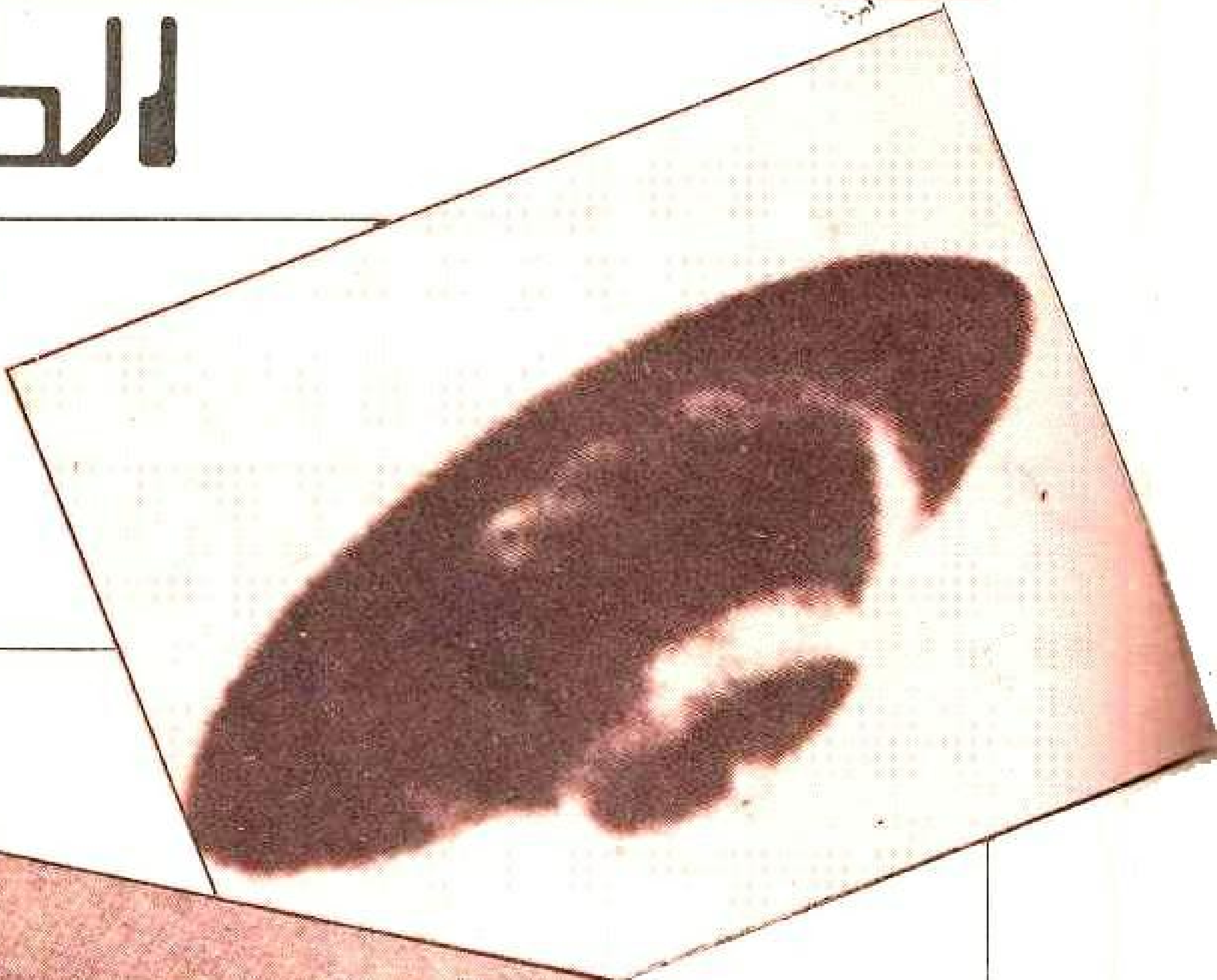
أتدري.. أظن عدم قبولهم لتقنيتنا كان اختياراً صحيحاً.

فعلاً.. أتساءل ماذا كان حصل لو أنهم تقاتلوا بأسلحة عصرية..

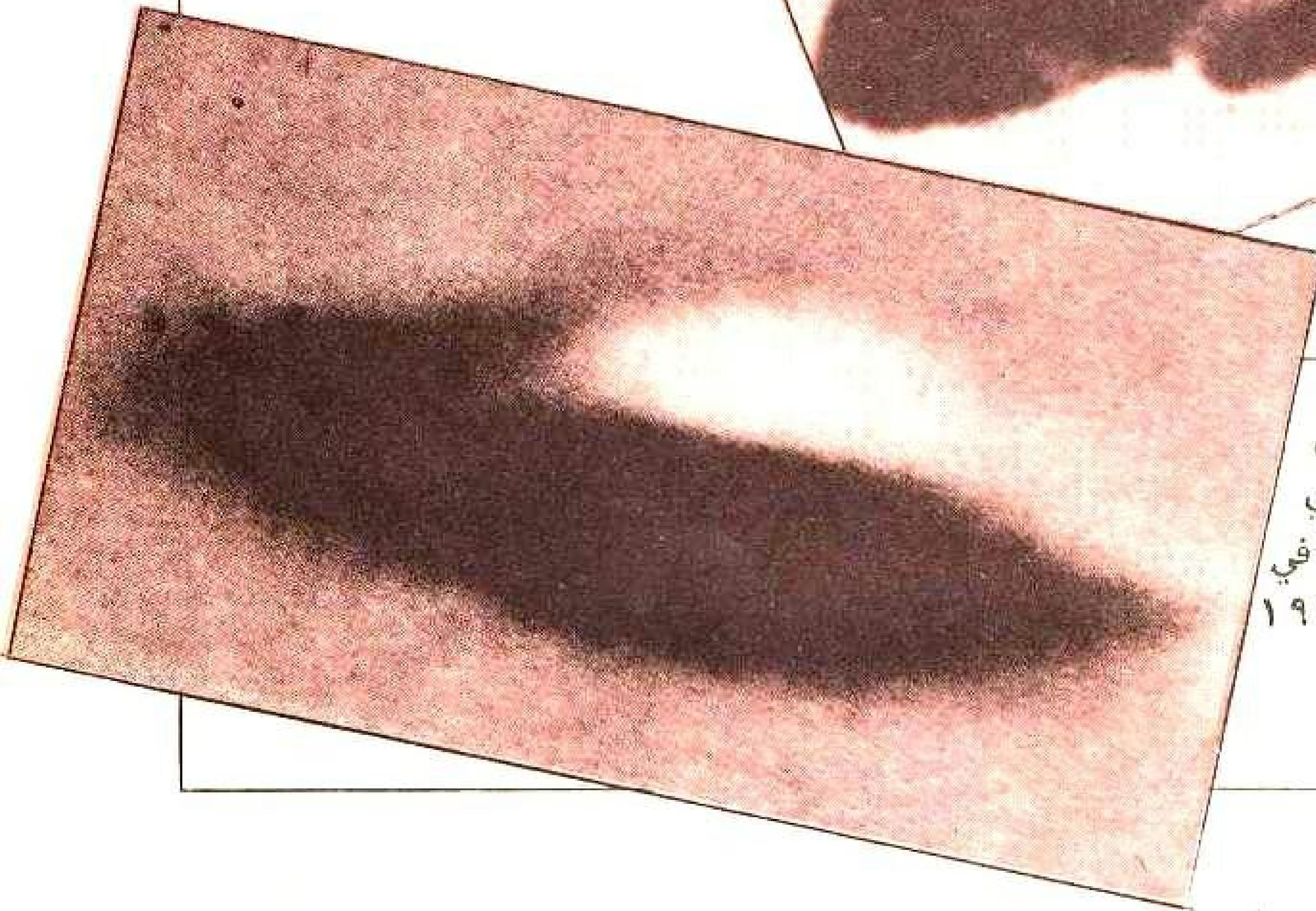
النهاية



الصحون الطائرة!



صورة لصحن طائر يقال انه شوهد في اجواء الدانيمرك بتاريخ ١٥ شباط ١٩٧٤.. والجزء المنتفخ في اسفله قد يكون مقصورة القيادة.



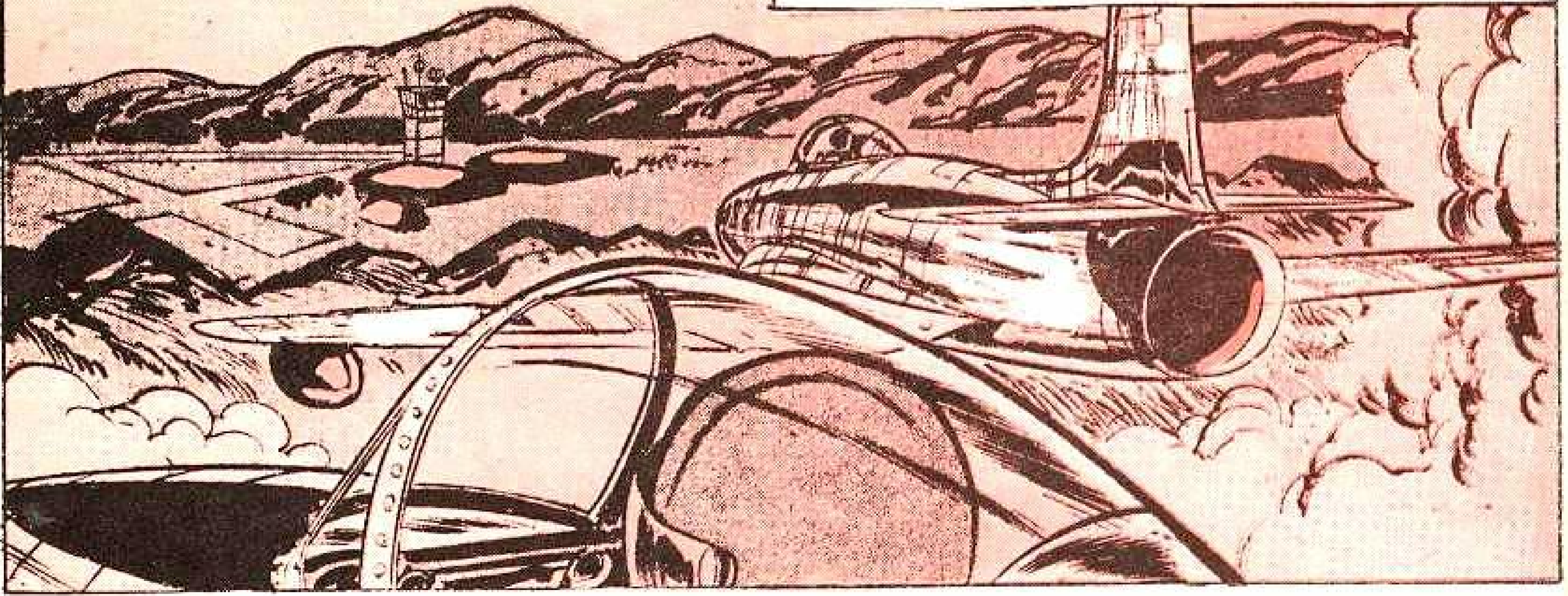
* صورة لصحن طائر مسرع في سماء هونولولو في ٢٥ نيسان ١٩٧٤

سرّ الصحون الطائرة!

كابتن كوترل.. كابتن كوترل.. إنخفض.. إنخفض.. أنت في خطر..

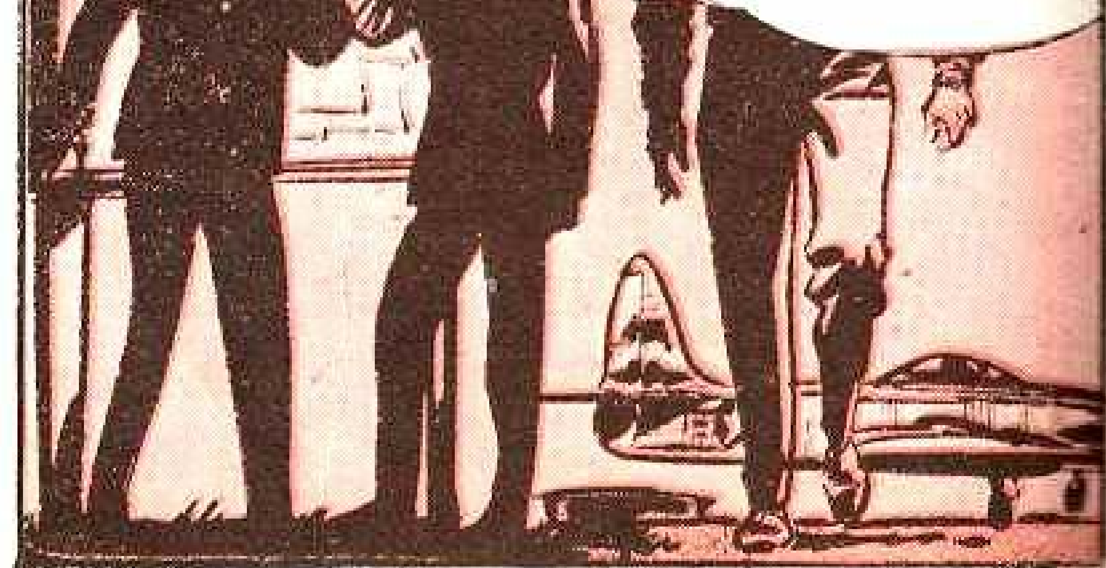


منذ ١٩٤٦، بدأ الاهتمام بظاهرة الصحون الطائرة يتنامى.. لكن هذا الاهتمام إتخذ شكلاً مأساوياً ذات صباح عام ١٩٤٨


كان الكابتن واين كوترل ، من سلاح الطيران الأمريكي قد وصل الى مركزه الجديد مع مساعده «بول هانسن»

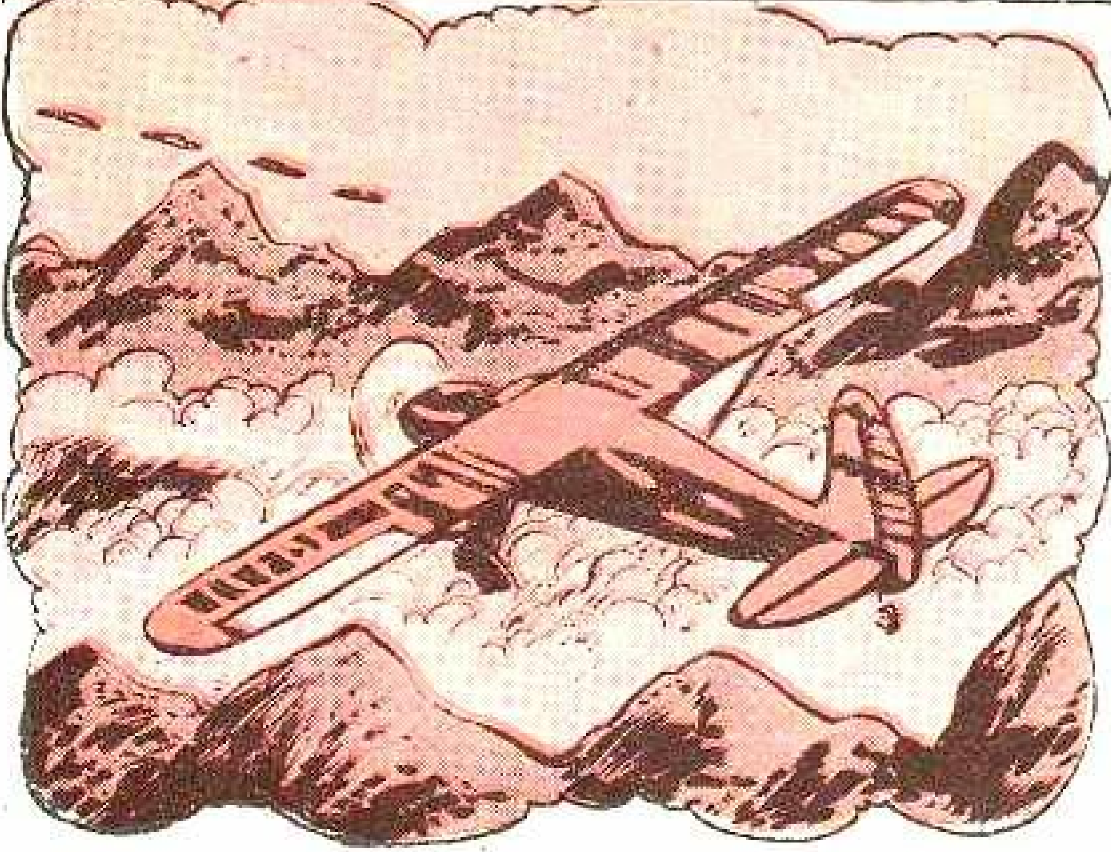

كانت رحلة مضجرة يا واين ..
هذه أفضل من حدوث مشاكل في الرحلة ..


أنت محق .. القفز بالمظلة فوق هذه المناطق خطير جداً !
هيا بنا إلى مكتب القيادة ..


وبعد التعرف الى قائد القاعدة قام الطياران بتفقد مركزهما الجديد ..
واين .. أنظر إلى هذا البلاغ .. «على كل طيار يشاهد أضواء مستديرة طائرة أن يبلغ عنها ويعطي مركزه فوراً وأن لا يحاول مطاردتها مهما كانت الظروف


يبدو أنهم يتخيلون أموراً غريبة هنا ..
ها ها !!
عذراً يا سيدي .. لكن هذا الأمر ليس مدعاة للضحك


أنا رأيت هذه الأضواء الغريبة .. انقضت علي بسرعة هائلة ولولم أتفاداها في اللحظة الأخيرة لقضي علي ..
ماذا؟ لكن ماهي؟


لا أحد يعرف .. منذ سنة تقريبا شاهدها طيار قرب جبل رينييه في واشنطون .. كانت تحلق بسرعة ٦٠٠ ميل بالساعة ..


ماذا؟ انت تمزح!
للأسف .. لا أظن ذلك يا سيدي الكابتن!
استراحة الضباط


الصحن الذي رأيته كان قطره حوالي ٢٫٥ متر .. وكان شديد اللمعان والسرعة
أتظنه كان مقودا؟

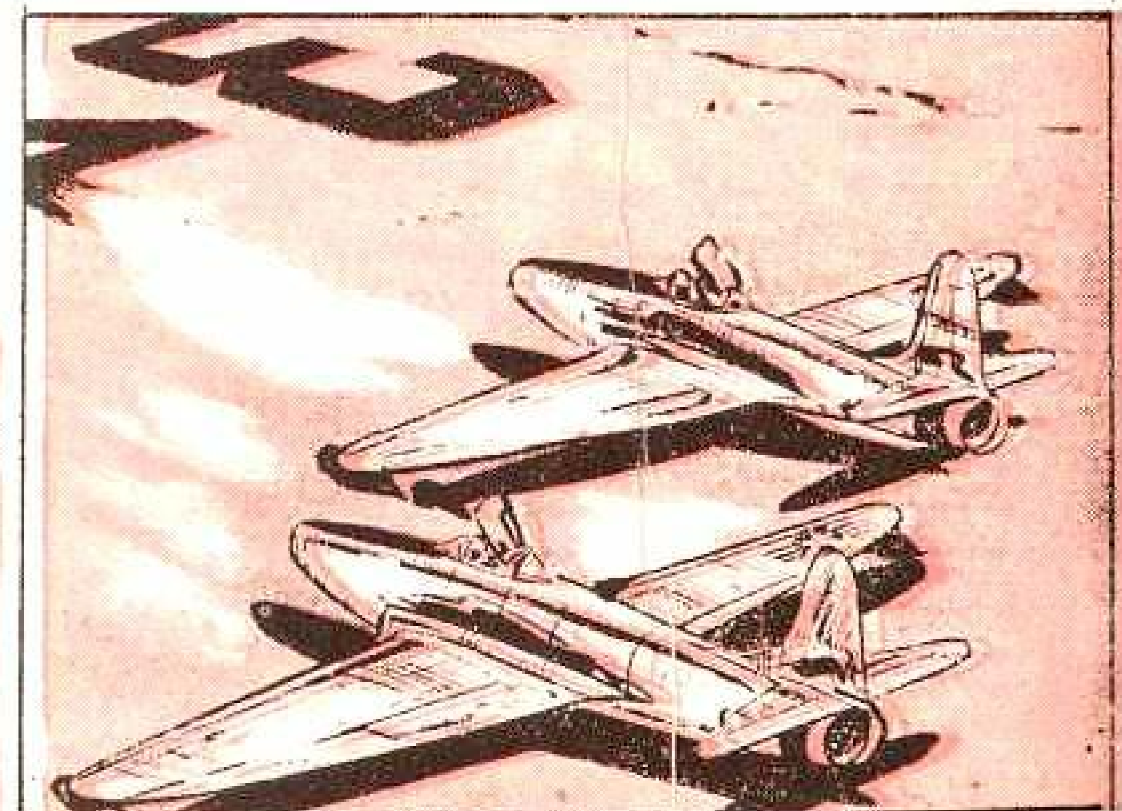

لا أدري .. لكني لا أظن مركبة تحلق بهذه الطريقة دون وجود طيار في داخلها ..





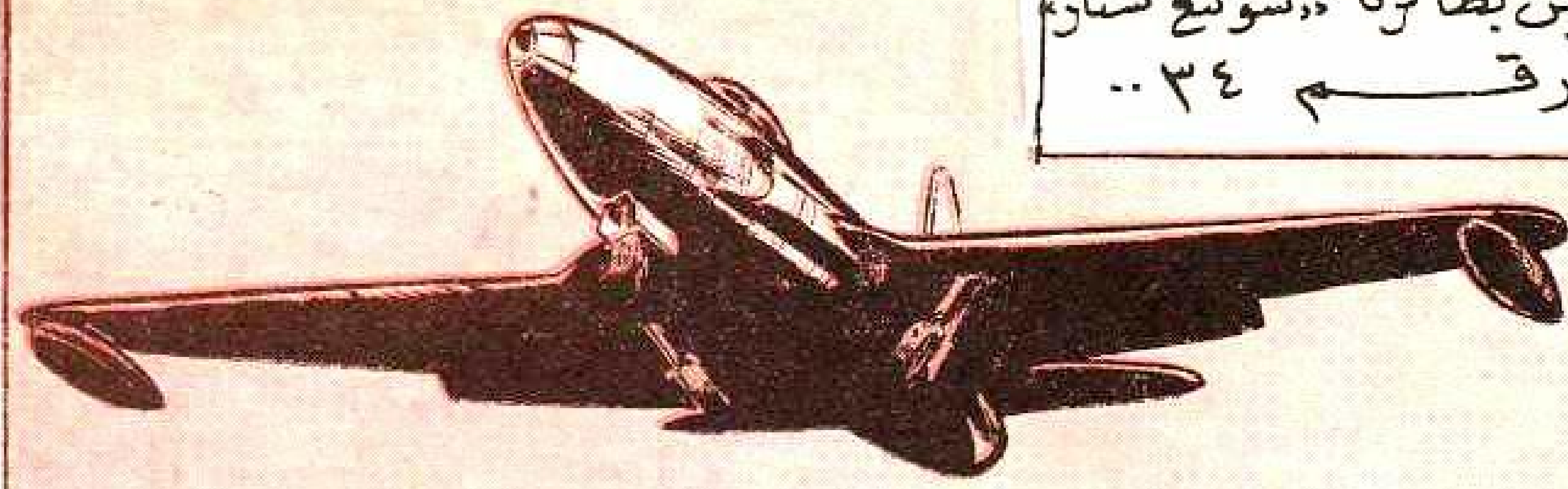
لكن في الأشهر التالية لم يرَ أي طيار تلك الأجسام وكاد الموضوع ينسى.. وذات صباح والكابتن كوترل يستعد للتحليق..

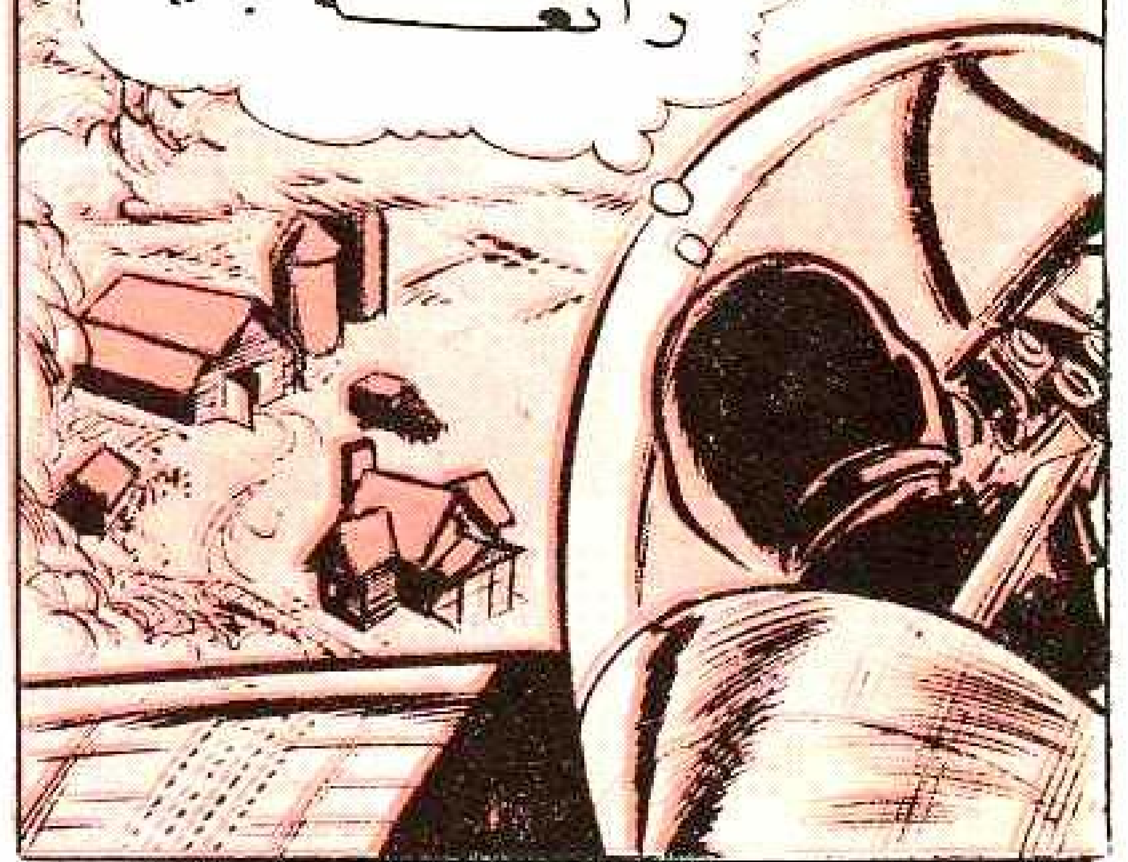


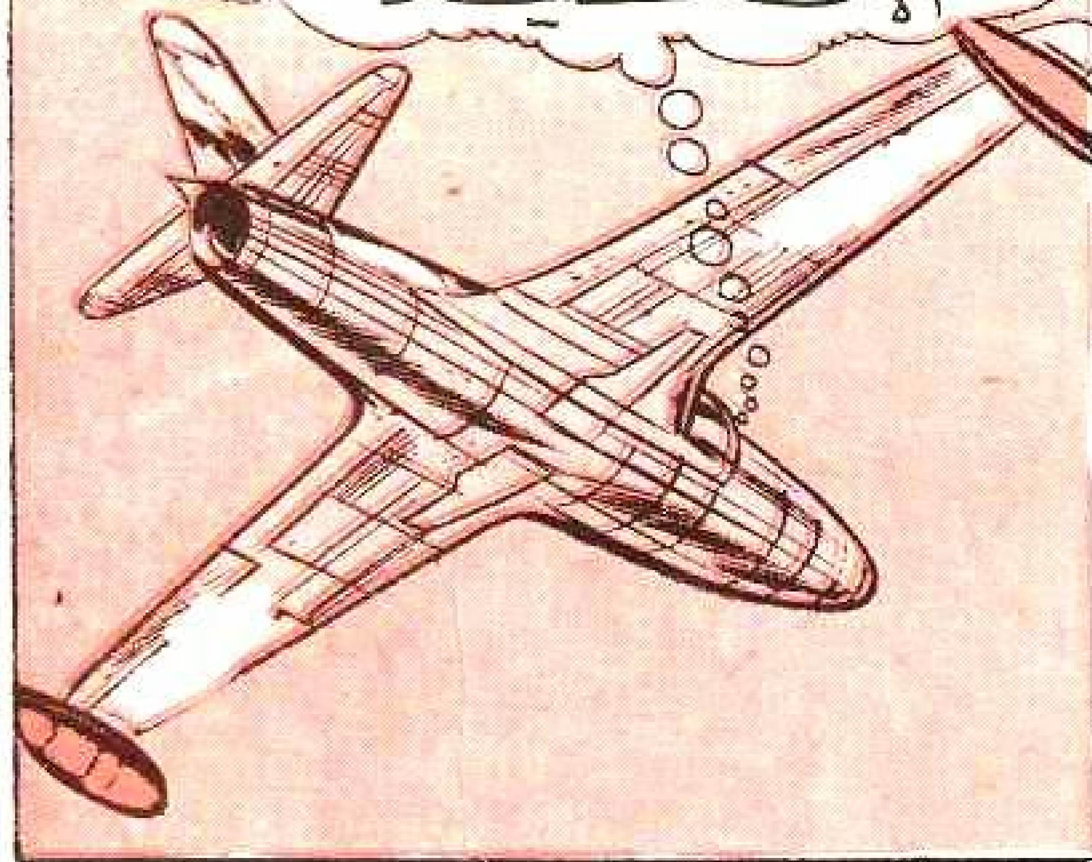


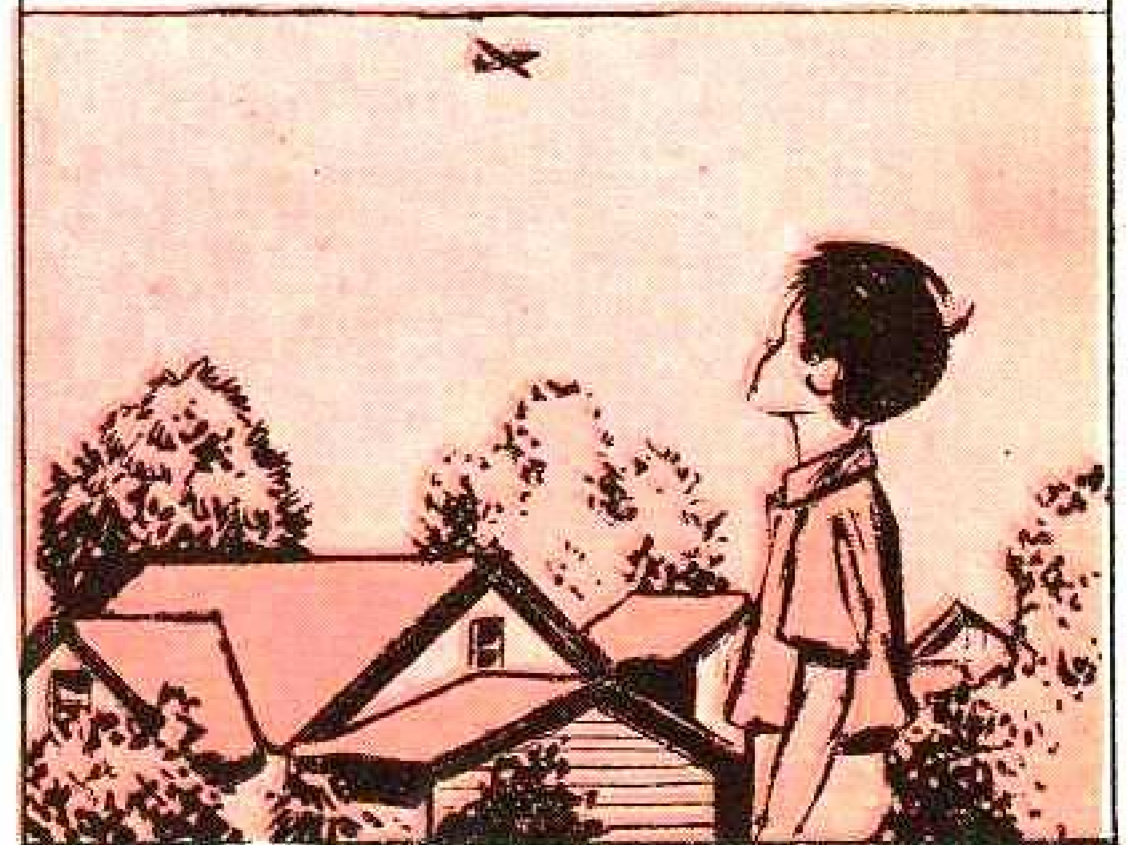
كانت المهمة روتينية وتقضي بقيام كوترل وهانسن بتحليق تدريبي فوق كنساس..




بعد قليل أقلع واين بطائرته «شوتنغ ستار» من المدرج رقم ٣٤..


وبعد قليل..
ها هي مزرعة آل فوانك رائعة !..


ها قد التقطت الصور له: لأرتفع الآن قليلاً..


وتابع كوترل انطلاقه في سماء صافية..


فالنتين واحد ينادي المراقبة الجوية في كانساس.. أنهيت تدريبي واستعد للعودة
المراقبة هنا.. نراك بوضوح على الرادار.. عودة موفقة..

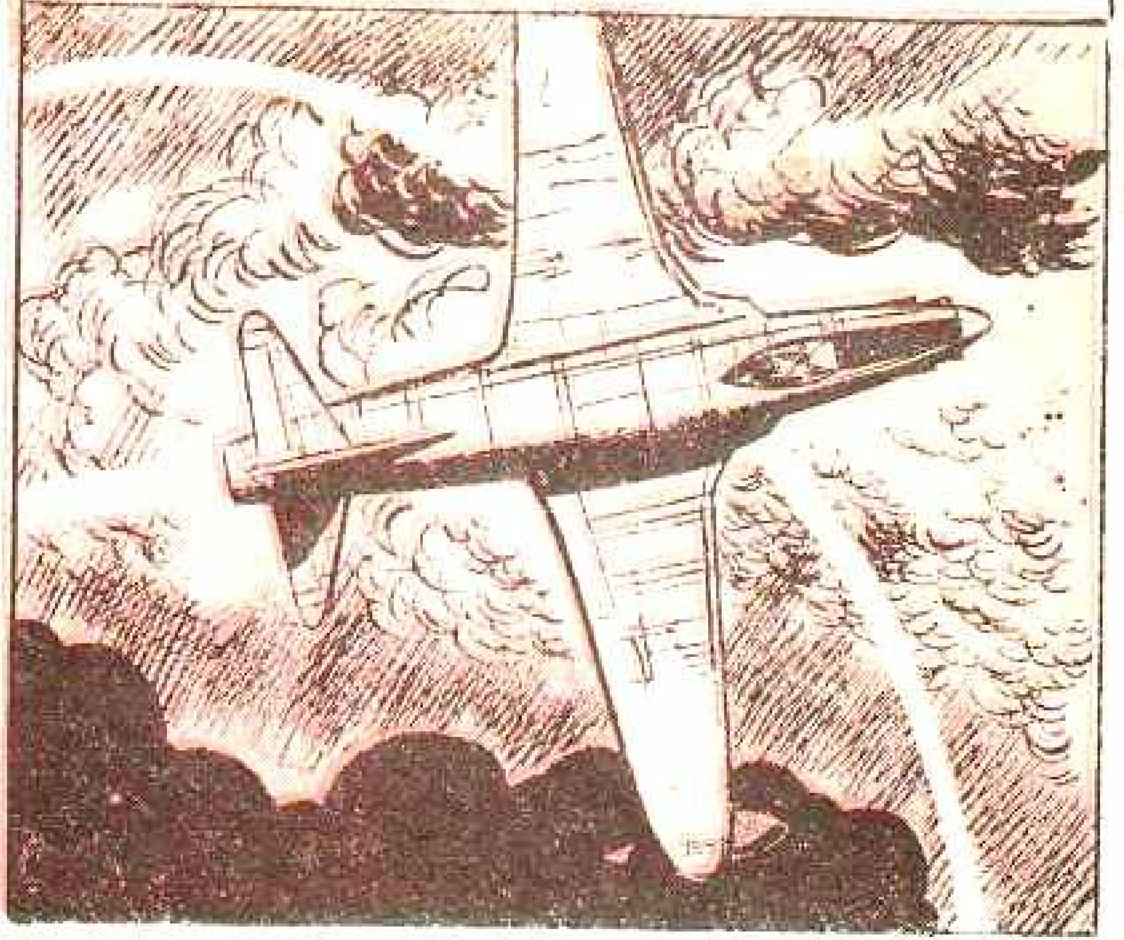

وحين اقترب كوترل من قاعدته حيث انطلق
سيدي.. جسمان على الرادار!
طبعًا.. كوترل وهانسن.


لا! هانسن تعطل محركه وبقي هنا..
إذن من يطارد كوترل؟


أسرع ضابط الرادار الى برج المراقبة..
«جاتر» مابك تبدو مضطربا؟
جسم غامض يطارد كوترل.. تعالَ معي الى برج المراقبة!


واين.. واين.. بول هانسن هنا.. هناك جسم مجهول يتبعك.. هل تراه؟


لا.. أنا لا أ- مهلًا! هناك شيء!
ماهو؟ صِفه!


أدار كوترل طائرته حول نفسه..


الشمس في وجهي.. لقد فقدته.. مهلاً.. هاهو.


وزاد كوترل ارتفاعه كي يطارد الجسم الغامض
مستحيل.. إنه صحن طائر ومضيء!


هذا مذهل.. لقد بلغت ارتفاعي الأقصى ولازال يبتعد..


واين! أنت على ارتفاع شاهق! كف عن مطاردته وارجع!


أتسمعني يا واين؟ إرجع!
أسمعك يا بول.. لكني لن أتراجع..


لكأنه يتحداني أن أتبعه.. كأنه يسخر مني..


سأحاول التقاط صور.. آه.. الهواء.. آآه!


كان كوترل على علو شاهق يندر فيه الأوكسجين ففقد الوعي..


واين! واين! إنتبه!
يا للسماء.. إنه يسقط!


قال التقرير الرسمي أن الكابتن واين كوترل قتل وهو يطارد كوكب الزهرة وقد ظنه صحناً طائراً.. هل هذا فعلاً أم ماذا؟!
تمت

مجلدات

روائع الأدب العالمي













